شبكة الألوكة / آفاق الشريعة / منبر الجمعة / الخطب / الذكر و الدعاء

التسبيح والتحميد والتكبير بعد الصلاة: صيغ وفوائد (خطبة)



د. محمود بن أحمد الدوسري

مقالات متعلقة

تاريخ الإضافة: 3/1/2024 ميلادي - 20/6/1445 هجري

الزيارات: 3834



التَّسْبِيح والتَّحْمِيد والتَّكْبِير بعد الصلاة: صِيَغٌ وفَوائِد

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِهِ الْكَرِيمِ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ، أَمَّا بَعْدُ: فَمِنْ مَحَاسِن هَذِهِ الشَّرِيعَةِ وَجَمَالِ هَذَا الدِّينِ تَعَدُّدُ الْعَبَادَاتِ وَتَنَوَّعُهَا، فَيُؤَدِي الْمُسْلِمُ الْعِبَادَةَ بِصُورِ مُتَعَدِّدَةٍ، وَبِوُجُوهِ مُتَنَوِّعَةٍ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي ذَلِك؛ مِنْ تَجَدُّدِ النَّشَاطِ، وَدَفْعِ السَّأَمِ، فَلَا يَشْعُرُ الْعَبَادَاتِ وَتَنَوَّعُهَا، فَيُؤَدِي الْمُسْلِمُ الْعِبَادَةَ بِصُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَبِوُجُوهِ مُتَنَوِّعَةٍ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي ذَلِك؛ مِنْ تَجَدُّدِ النَّشَاطِ، وَدَفْعِ السَّأَمِ، فَلَا يَشْعُرُ الْعَبَادَةِ بِصُورٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَبُوجُوهِ مُتَنوعَةٍ، وَلَا يَخْفَى مَا فِي ذَلِك؛ مِنْ تَجَدُّدِ النَّشَاطِ، وَدَفْعِ السَّأَمِ، فَلَا يَشْعُرُ اللهِ الْعَبَادَةِ مِنْ اللهِ الْعَلَى اللهِ اللهِ الْعَلَى مَا اللهِ اللهِ اللهِ الْعَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْعَلَامِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ الْمَلْلِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ الْعَلَامُ اللهِ اللهُ اللهِ الْمُلْعِلَةُ اللهِ الْمُلْلِعُ الْهُ الْعِلْمُ الْمُثَالِعُ الْمُلْلِمُ الْمُلْلِ الْمِلْلِكِ الْمُلْعِلُولُ اللّهَ الْمُلْلُقُ اللّهِ الْمُلْلِمُ اللّهُ الْمُلْعِلَامِ الللّهُ الْمُلْمُ اللّهِ الْمُلْلِمُ الْمُلْلِ الْمُلْعِلَامِ اللّهِ الْمُلْلِقِ اللّهِ الْمُلْعِلَى الْمُلْلِمُ الْمُلْلِي الْمُلْلِ اللّهِ الْمُلْلَقِيْلِ اللّهُ اللّهِ اللّهِ الللّهِ الْمُلْلِمُ اللّهُ اللّهِ الللّهِ الللّهُ اللّهِ الْمُلْلِمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الللّهِ الللّهِ الللللّهِ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهِ الل

قَالَ ابْنُ الْقَيْمِ رَحِمَهُ اللّهُ: (مَنْ تَنَوَّعَتُ أَعْمَالُهُ الْمُرْضِيَةُ لِلّهِ، الْمَحْبُوبَةُ لَهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ؛ تَنَوَّعَتِ الْأَقْسَامُ الَّتِي يَتَلَذَّذُ بِهَا فِي تِلْكَ الدَّارِ، وَتَكَثَّرَتُ لَهُ يحسَب تَكَثُّر أَعْمَالِهِ هُنَا، وَقَدْ جَعَلَ اللهُ سُبُحَانَهُ لِكُلِّ عَمَلٍ مِنَ الْأَعْمَالِ - الْمَحْبُوبَةِ لَهُ وَالْمَسْخُوطَةِ - أَثْرًا وَجَزَاءَ وَلَذَّةً وَالْمَا يَخُصُّهُ، لَا يُشْبِهُ أَثَرَ الْآخَر وَجَزُاءَهُ.

وَلِهَذَا تَنَوَعَتْ لَذَّاتُ أَهْلِ الْجَنَّةِ وَآلَامُ أَهْلِ النَّارِ، وَتَنَوَّعَ مَا فِيهِمَا مِنَ الطَّيْبَاتِ وَالْعُقُوبَاتِ: فَلَيْسَتْ لَذَّةُ مَنْ ضَرَبَ فِي كُلِّ مَرْضَاةِ اللهِ بِسَهْم، وَأَخَذَ مِنْهَا، وَلَا أَلَمُ مَنْ ضَرَبَ فِي كُلِّ مَسْخُوطٍ لِلّهِ بِنَصِيبٍ، وَعُقُوبَتُهُ؛ كَأَلَمِ مَنْ ضَرَبَ بِسَهْمِ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَلَا أَلَمُ مَنْ ضَرَبَ فِي كُلِّ مَسْخُوطٍ لِلّهِ بِنَصِيبٍ، وَعُقُوبَتُهُ؛ كَأَلَمِ مَنْ ضَرَبَ بِسَهْمِ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَلَا أَلَمُ مَنْ ضَرَبَ فِي كُلِّ مَسْخُوطٍ لِلّهِ بِنَصِيبٍ، وَعُقُوبَتُهُ؛ كَأَلَمِ مَنْ ضَرَبَ بِسَهْمِ وَاحِدٍ فِي مَسْاخِطِهِ).

وَمِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي وَرَدَ فِيهَا تَنَوَّعٌ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدِ وَالتَّكْبِيرُ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَريضَةِ، فَقَدْ جَاءَتْ فِي أَحَادِيثَ مُتَعَدِّدَةٍ، وَبِصِينِغٍ مُتَنَوِّعَةٍ:

المصليغة الْأُولَى: «سُبْحَانَ اللهِ» ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، «الْحَمْدُ لِلهِ» ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، «اللهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، واللهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، واللهُ أَكْبَرُ» ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَلَمُ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلِهُ الْحَمْدُ وَ هُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ».

وَيَلِيلُهَا: قَوْلُهُ صَنَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَنَّمَ: «مَنْ سَبَّحَ اللهَ فِي دُيْرِ كُلِّ صَلَاةً ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَعَلَى اللهَ عَلَيْهِ وَسَنَّمَ: «مَنْ اللهَ وَحْدُهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ"؛ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَيَد الْبَحْرِ» رَوَاهُ مُسْلِقً

الصِيغَةُ الثَّاثِيةُ: «سُبُحَانَ اللهِ» تَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، «الْحَمْدُ لِلهِ» ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، «الله أَكْبَرُ» أَرْبَعَا وَثَلَاثِينَ.

وَدَلِيلُهَا؛ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ: «مُعَقِّبَاتٌ [أَيْ: تَسْبِيحَاتٌ تُفْعَلُ أَعْقَابَ الصَّلَاةِ]، لَا يَخِيبُ قَائِلَهُنَّ - أَوْ فَاعِلْهُنَّ- دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ: ثَلَاثٌ وَثَلَاثُونَ تَسْبِيحَةً، وَثَلَاثُ وَثَلَاثُونَ تَحْمِيدَةً، وَأَرْبَعَ وَثَلَاثُونَ تَعْبِيرَةً» رَوَاهُ مُسْلِمٌ.

الصِيغَةُ الثَّالِثَةُ: «سُبُحَانَ اللهِ» تَلَاثًا وَتَلاثِينَ، «الْحَمْدُ لِلهِ» ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، «الله أَكْبَرُ» ثَلاثًا وَثَلاثِينَ.

وَدَلِيلُهَا: قَوْلُهُ صِنَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أُحَدِّثُكُمْ بِأَمْرِ إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ أَدْرَكُتُمْ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَلَمْ يُدْرِكُكُمْ أَحَدٌ بَعْدَكُمْ، وَكُثْتُمْ خَيْرَ مَنْ أَنْتُمْ بَيْنَ ظَهْرَاتَيْهِ، إِلَّا مَنْ عَمِلَ مِثْلَهُ: تُسَبِّحُونَ، وَتَحْمَدُونَ، وَتُكْبِرُونَ، خَلْفَ كُلِّ صَلَاةٍ ثُلَاثًا وَثُلَاثِينَ» رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ.

الصَيِغَةُ الرَّايِعَةُ: ‹‹سُبُحَانَ اللهِ، عَشْرًا، ‹‹الْحَمْدُ لِلهِ، عَشْرًا، ‹‹اللَّهُ أَكْبُرُ، عَشْرًا.

وَدَلِيلُهَا: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «خَصْلَتَانِ لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمَ إِلَّا دَخَلَ الْجَثَّةَ - وَهُمَا يَسِيلٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ اللهَ فِي دُيْرِ كُلُ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيُكَيِّرُ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا» صَحِيحٌ – رَوَاهُ ائِنُ مَاجَةً.

الصِيغةُ الْخَامِسنة: «سُبْحَانَ اللهِ» خَمْسًا وَعِشْرِينَ، «الْحَمْدُ لِلهِ» خَمْسًا وَعِشْرِينَ، «الله أَكْبَرُ» خَمْسًا وَعِشْرِينَ، «لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ» خَمْسًا وَعِشْرِينَ.

وَدَلِيلُهَا: عَنْ زَيْد بْنِ تَابِت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: «أُمِرْنَا أَنْ تُسَبِّحَ فِي دُبُر كُلِّ صَلَّة ثَلاثًا وَثَلاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلاثِينَ، وَنَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلاثِينَ، وَنَحْمَدُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُر كُلِّ صَلَّة كَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا، وَكَذَا وَلَا الْأَنْصَارِيُّ - فِي فَأَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ تُسَبِّحُوا فِي دُبُر كُلِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ وَ مَثَلَم فَأَخْبَرَهُ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ وَسَلَمُ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ وَسَلَّمَ فَاخْبَرَهُ وَسَلَّمَ فَاخْبِرَهُ وَسَلَّمَ فَالْعَلُولُ اللهُ صَلَّلَى اللهُ عَلْنِهِ وَسَلَّمَ وَسَلَمَ وَسَلَمَ فَالْتَهُ وَسَلَمَ فَالْعَلُولُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَمَ فَالْعَلُولُ اللهُ عَلْنَهُ وَسَلَمَ وَسُلَمَ وَاللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ فَالْعَلُولُ اللّهُ عَلْنَهُ وَسَلَمَ وَاللّهُ مِنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَسَلَمَ وَالْعَلُولُ وَلَالَ أَنْ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْعَلُولُ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا أَسُوالِ اللّهُ عَلَيْهُ وَالْمَا أَلْمَا أَوْلُولُولُولُولُولُولُولُ أَلْمُ اللّهُ الْمُعَلِّمُ وَالْمُعُلِقُولُ وَلَا أَلْمُ الْمُولُولُ اللّهُ عَلْمَا اللّهُ عَلَالِهُ اللّهُ عَلَالَ اللّهُ ال

عِهَادَ اللهِ: السُنَّةُ فِي الْعِهَادَاتِ الْوَارِدَةِ عَنِ النَّبِي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بِصِيغ وَصِفَاتِ مُتَعَدِّدَةٍ - أَنْ تُؤَدَّى عَلَى تِلْكَ الصَفَاتِ الْمُتَعَدِّدَةٍ؛ لِيَحْصُلُ الْقَيْرَ عَلَمُ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اللهُ: (الْعِبَادَاتُ النِّي عَظَهَا اللهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفَوْرَ عَلْهَا عَلَى جَمِيع ثِلْكَ الْأَنْوَاعِ، لَا يُكْرَهُ مِنْهَا شَيْءٌ؛ وَذَلِكَ مِثْلَ أَنْوَاعِ التَّشَهُدَاتِ، وَأَنْوَاعِ السِّيْفَتَاحِ، وَمِثْلَ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَالْمُخَافَّةُ ، وَأَنْوَاعِ الْقَرْاءَاتِ النِّيلِ وَاخِرَهُ، وَمِثْلُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَالْمُخَافَّةُ ، وَأَنْوَاعِ الْقَرْاءَاتِ النِّيلِ وَآخِرَهُ، وَمِثْلَ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ وَالْمُخَافَّةُ ، وَأَنْوَاعِ الْقَرْاءَاتِ النِّيلِ وَآخِرَهُ، وَمِثْلُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَ اللهِ عَلَى اللهِ عَلَيْهُ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَمِثْلُ الْجَهْرِ بِالْقِلْمَانِيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى اللهُ عَلَيْهُ وَمَثْلُ الْمُورُونِ وَقُولُ اللّهُ مِنْ لَكُولِ اللهُ الْعَلَمَةِ وَتَثَلِينَهُ إِنْ قِيلَ: إِنَّ بَعْضَ قِلْكَ الْأَنْوَاعِ أَفْضَلُ ، فَالاقْتِدَاءُ بِالنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَنْ وَهُ وَمَلْ أَوْمَ اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْفَالِقُ وَالْمَالِي وَالْمُولِي وَالْمُولِي وَالْمُولِي وَمَعْلُ الْمُولِي وَمِيلًا مُولِي اللهِ الْفَالِقُ وَلَهُ اللهُ الْمُتَلِقُ وَلَا اللهُ اللهُ وَالْوَالِقُ اللهُ الْمُولِي اللهِ اللهِ الْعَلَمُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ وَالْمُولُونِ الللهُ اللهُ عَلَى اللهُ اللهُولِي اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللللهُ اللهُ اللهُ الللّهُ الللهُ اللللهُ الللهُ اللهُو

الخطبة الثانية

الْحَمْدُ لِلَّهِ.. أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ.. وَمِنْ فَوَائِدِ الْعَمَلُ بِالْعِبَادَاتِ الْمُتَّذَقِ عَةِ الصَّفَاتِ:

1- الْعَمَلُ بِالثَّنَوْعِ هُوَ اتِّبَاعٌ لِلسُّنَّةِ وَالشَّرِيعَةِ: وَهُوَ مَنْهَجُ الصَّحَابَةِ رَضِي الله عَنْهُمْ، وَتَابِعِيهِمْ بِإِحْسَانِ، وَأَنِمَّةِ الدِّينِ، وَالْعُلْمَاءِ مِنْ بَعْدِهِمْ.

2- اجْتِمَاعُ الْقُلُوبِ وَانْتِلَاقُهَا: قَالَ ابْنُ تَيْمِيَةَ رَحِمَهُ اللَّهُ: (هِجْرَانُ بَعْضِ الْمَشْرُوع؛ سَبَبٌ لِوُقُوع الْعَدَاوَةِ وَالْبَغْضَاءِ بَيْنَ الْأُمَّةِ).

3- تَمْيِيزُ الْعِيَادَةِ الْمُسْتَحَيَّةِ مِنَ التَّشْنَيَّهِ بِالْعِيَادَةِ الْوَاحِيَةِ: فَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْمُدَاوِمِينَ عَلَى بَعْضِ الْأَنْوَاعِ الْجَانِزَةِ أَوِ الْمُسْتَحَبِّ بَلْوَاحِيةِ: فَإِنَّ كَالْوَاحِيبِ إِلَى غَيْرِهِ؛ لَنَفَرَ قُلْبُهُ؛ لِأَجْلِ الْعَادَةِ النِّهِ بَعَلَتِ الْجَانِزَ أَو الْمُسْتَحَبَّ كَالْوَاحِيبِ 4- حُصُولُ الْأَجْرِ وَالثَّوَابِ مِنْ جَمِيعِ الْأَنْوَاعِ، وَالصِّيَعُ الثَّابِثَةِ: فَيَثْتَفِعُ بِذَلِكَ مَا لَا يَثْتَفِعُ مَنْ دَاوَمَ عَلَى نَوْعِ وَاحِدٍ دُونَ غَيْرِهِ.

5- وَصْنُعُ الْأَصَارِ وَالْأَغْلَلِ عَنِ الْمُكَلَّفِينَ: فَإِلْزَامُ النَّاسِ بِنَوْعِ وَاحِدٍ أَوْ صِيغَةٍ وَاحِدَةٍ، وَتَرْكُ الصِّيَغِ وَالْأَنْوَاعِ الْأُخْرَى الْمَشْرُوعَةِ؛ يُصَيِّرُهُ إِصْرًا عَلَيْهِ لا يُمْكِنُ تَرْكُهُ، وَغُلَّا فِي عُنْقِهُ أَنْ يَفْعَلَ بَعْضَ مَا أَمِرَ بِهِ، وَيَحْرِمُهُ مِنْ أَجُورِ الْأَنْوَاعِ الْأَخْرَى.

6- حِفْظُ السُنَّةِ، وَالْعَمَلُ بِهَا عَلَى جَمِيعِ وُجُوهِهَا، وَنَشْرُهَا بَيْنَ النَّاسِ: قَالَ ابْنُ تَيْمِيَةَ رَحِمَهُ اللهُ: (إنَّ فِي الْمُدَاوَمَةِ عَلَى نَوْع دُونَ غَيْرِهِ هِجْرَانَا لِبَعْضِ الْمَشْرُوعِ، وَذَلِكَ سَبَبٌ لِنِسْيَانِهِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ، حَتَّى يُعْتَقَدَ أَنْهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، بِحَيْثُ يَصِيرُ فِي نُقُوسِ كَثِيرٍ مِنَ الْعَامَةِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، بِحَيْثُ يَصِيرُ فِي نُقُوسِ كَثِيرٍ مِنَ الْعَامَةِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، وَمَالِثُونَ مِنَ الْعَامَةِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، وَمُلِكَ سَبَبٌ لِنِسْيَانِهِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ، حَتَّى يُعْتَقَدَ أَنْهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، وَذَلِكَ سَبَبٌ لِنِسْيَانِهِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ، حَتَّى يُعْتَقَدَ أَنْهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، وَذَلِكَ سَبَبٌ لِنِسْيَانِهِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ، حَتَّى يُعْتَقَدَ أَنْهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، وَذَلِكَ سَبَبٌ لِنِسْيَانِهِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ، حَتَّى يُعْتَقَدَ أَنْهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، وَذَلِكَ سَبَبٌ لِنِسْيَانِهِ وَالْإِعْرَاضِ عَنْهُ، حَتَّى يُعْتَقَدَ أَنْهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، وَمُالِقُهُ إِنْ أَنْهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ، وَمُنْهُ إِنْ وَمُعْمَلُ اللهُ عَلَى اللهُ عَلَيْهِ وَالْمُعْمَلُ الْمُنَالِقِهُ وَالْمُ عَلَى الْعَلَامَةِ أَنْهُ لَيْسَ مِنَ الدِينِ الْمَالِقَ اللّهُ عَرَاضَ عَنْهُ الللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ إِنْ الْقِينِ الْعَلَيْثُ إِلَى الْعَلَقُوسِ كَثِيلِ مِنْ الْعَلَمَ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ الْعُلَالَةُ الْمُعْلَى الْعُمْلِقُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللهُ اللّهُ اللللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْعُلَالَةُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الللللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ اللللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللهُ الللهُ اللّهُ اللللهُ الللهُ الللّهُ الللللهُ الللهُ الللهُ اللّهُ الللّهُ الللللهُ اللللهُ اللللللهُ الللهُ الللهُ اللهُ اللل

7- حُضُورُ الْقَلْبِ وَالذَّهْنِ: قَالَ ابْنُ عُثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللهُ: (لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا عَمِلَ بِهَذَا مَرَّةً، وَبِهَذَا مَرَّةً، صَارَ قَلْبُهُ حَاضِرًا عِنْدَ أَذَاءِ السُّنَّةِ، بِخِلَافِ مَا إِذَا اعْتَادَ الشَّيْءَ دَائِمًا، فَإِنَّهُ يَكُونُ فَاعِلًا لَهُ كَفِعْلِ الْآلَةِ عَادَةً، وَهَذَا شَيْءَ مُشَاهَدٌ).

8- التَّيْسِيرُ عَلَى الْمُكَلَّقِينَ: فَإِذَا أَدَى الْمُسْلِمُ صِيغَةً مُخَفَّفَةً مِنَ الْأَذْكَارِ بَعْدَ السَّلَامِ؛ فَإِنَّ ذَلِكَ يَجْعَلُهُ مُؤَدِّيًا لِلسُّنَّةِ، مُحَقَّقًا لِلِاقْتِدَاءِ، وَهَذَا مِنْ يُسْرِ هَذَا الدِّينِ، وَمُرَاعَاتِهِ لِأَخْوَالِ النَّاسِ، قَالَ ابْنُ عَثَيْمِينَ رَحِمَهُ اللهُ: (إِذَا كَانَتْ إِحْدَى الصِّقَاتِ أَقْصَرَ مِنَ الْأَخْرَى - كَمَا فِي الْإِنْصِرَافِ؛ فَيقَتَصِرَ عَلَى «سُبْخانَ اللهِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ«الْحَمْدُ لِلهِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ«الْحَمْدُ لِلهِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَيَعْتَصِرَ افِ فَي الْإِنْسِرَافِ؛ فَيقَتَصِرَ عَلَى «سُبْخانَ اللهِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَ«الْحَمْدُ لِلهِ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، وَاللهُ أَكْبَرُ» عَشْرَ مَرَّاتٍ، فَيَعْتَصِرَ عَلَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَفْعَلَ ذَلِكَ مَعَ قَصْدِ الْحَاجَةِ».

حقوق النشر محفوظة © 1445هـ / 2024م لموقع الألوكة الخر تحديث للشبكة بتاريخ: 10/7/1445هـ - الساعة: 34:0